(68) وما نقله يخالف ما نقله الرازي عن الاَصمعي، أَنّه كان يقول: الكعب هو مفصل الساق والقدم، وهو قول محمد بن الحسن (ره) وكان الاَصمعي يختار هذا القول، ويقول: الطرفان الناتئان يسمّيان المنجمين (1) وقال الفيروز آبادي: الكعب كل مفصل للعظام، والعظم الناشز فوق القدم، والناشزان في جانبيها (2) تجد انّه يذكر الاَقوال الثلاثة ويذكر المفصل، وقبة القدم، قبل الثالث. وأمّا الجزري: فقد ذكر كلا القولين: العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم من الجانبين، ثم قال: وذهب قوم إلى أنّهما العظمان اللّذان في ظهر القدم(3) وقال ابن فارس: كعب الرجل وهو طرف الساق عند ملتقى القدم والساق(4) وقال المطرزي: الكعب: العقدة بين الانبوبين في القصب (5) وقال النسفي: الكعب: هو العظم المربع الذي عند معقد الشراك. والتكعب: التربع، وسمّيت الكعبة بها لتربعها (6) إلى غير ذلك من كلمات أئمّة اللغة حيث ترى أنّ أكثرهم فسروه بالمفصل أو بقبّة القدم، وعلى ذلك فليس لنا العدول عمّا اتفقوا عليه إلى ما اختلفوا فيه. _____

1 . الفخر الرازي: التفسير الكبير: 11|162. 2. الفيروزآبادي: القاموس المحيط: مادة كعب. 3. الجزري: النهاية: 4|178. 4. أحمد بن فارس بن زكريا: مجمل اللغة: 3|787. 5. المطرزي: المغرب في ترتيب المعرب: 2|222. 6. النسفي: طلبة الطلبة: 13.